## الوحدة الثالثة/ مؤسسات الدولة الحديثة
## الدرس الأول/ التنظيم الاداري للسلطنة

لم تعد الحياة في سلطنة عمان كما كانت من قبل فقد تطورت علاقات الناس وتعددت مصالحهم وكانت النهضة المباركة بداية لتنظيم هذه العلاقات والمصالح إداريا.

١- التنظيم الإداري: هو القواعد والأسس والقوانين الموضوعة لتنظيم الأعمال والعلاقات في مختلف مجالات حياة الإنسان كالبيت والمدرسة والوزارات والفرق الرياضية.

٢- ما أهمية التنظيم الإداري؟

تسهيل الأمور الحياتية وتقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين وكذلك

١. يحدّد الجوانب الإدارية اللازمة للخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن .

٢. يساعد على استغلال الوقت في تنفيذ الأعمال ومتابعتها .

٣. يعزّز الجوانب الإيجابية في العمل الجماعي المشترك والتعاون البناء لخدمة الوطن .

٤. يفتح مجالات الإبداع والتفكير في العمل وتطويره في صورة أفضل .

٥. يوضّح الأعمال المنجزة والأعمال التي تحتاج إلى دراسة ومتابعة .

٦. يمكن من وضع رؤية مستقبلية لأعمالنا وعلاقاتنا المشتركة.

٧. يساعد على وضع الخطط التدريبية لدراسة سوق العمل ومتطلباته .

ما الآثار السلبية في حالة غياب التنظيم من حياتنا؟

تصعب الأمور الحياتية ويصعب على المواطنين الحصول على حقوقهم ومعرفة واجباتهم وتعم الفوضى والعشوائية.

موقع كنز العلوم kanz3.com

### ٣- التنظيم الإداري في السلطنة:

اهتم جلالة السلطان المعظم (يحفظه الله ويرعاه) منذ بداية النهضة المباركة بإنشاء دولة حديثة تتمكن من مواكبة التطورات السريعة للعصر الحديث ، والوفاء بمتطلبات الوطن والمواطن ، وأكد ذلك من خلال المرسوم السلطاني السامي رقم ٩٦/١٠١ الذي يتضمن النظام الأساسي للدولة ، فأسس نظامًا إداريًا للسلطنة يتكون من :

١- السلطان (رئيس الدولة) .
٢- مجلس الوزراء .
٣- المجالس المتخصصة .
٤- الشؤون المالية .
٥- مجلس عمان (مجلس الدولة ، مجلس الشورى ).
٦- السلطة القضائية .
٧- الهيئات والمؤسسات .
٨- المحافظات والمناطق والولايات .

شكل (١) اجتماعات مجلس الوزراء

لقد حدد التنظيم الإداري للسلطنة ملامح الدولة الحديثة وهو ما ساعد على دفع حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي للدولة ، وركز على إشراك المواطن في كل الخطط والمنجزات التي تحققها النهضة العمانية ، ليكون المواطن الشريك الأساسي للحكومة في العمل والمنجزات .

**٤- مكانة المواطن في التنظيم الإداري للسلطنة:** إن الإنسان هو أداة التنمية وصانعها وهو إلى جانب ذلك هدفها وغايتها فالمواطن هو عنصر مهم في تحقيق التطور والتقدم في السلطنة وهو قادر على ذلك من خلال تكاتفه وتعاونه مع الآخرين.

موقع كنز العلوم kanz3.com

انقل إلى دفتري أقوال جلالة السلطان المعظم التالية ، ثم أكتب الإجابة عن الأسئلة التي تليها :

- النطق السامي الأول :

«إنّ الأممَ لا تُبْنى إلا بسواعد أهلها ، وإنّ رقيّها في مدارج الحضارة والتقدّم لا يتمّ إلا عن طريق العلم والخبرة والتدريب والتأهيل » .

- النطق السامي الثاني :

«إن الثروة الحقيقية لأية أمة إنما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الأمام في جميع مجالات الحياة» .

١- لماذا ركز جلالة السلطان المعظم على العلم والخبرة في بناء الحضارة ؟

٢- كيف نكون قادرين على المساهمة في تطور وطننا سلطنة عمان ؟

٣- لماذا نقول : إن المعلم من الذين يسهمون في تطور المجتمع ؟

١-لأن العلم والخبرة هما الأساسان اللذان تبنى الحضارات عليهما.
٢-عن طريق التعلم والتعاون والتكاتف لبناء وطننا العزيز.
٣-لأنه يعلم التلاميذ الذين يصبحون أفراد في المجتمع ويقومون ببناء الوطن في المستقبل.

موقع كنز العلوم kanz3.com